

الرهاب الاجتماعي عند العرب

د. حسان المالم - الطب النفسي / السعودية : الموقع على الإنترنت : www.hayetnafs.com - برید إلكتروني : almaleh@doctor.com

أ.د. فيصل الزراه - علم النفس / الإمارات : برید إلكتروني : drzarad@adnph.com

و آخرون

يعتبر الرهاب الاجتماعي (الخوف الاجتماعي المرضي أو القلق الاجتماعي المرضي) اضطراباً نفسياً واسع الانتشار (1، 8). وتصل نسبة انتشاره إلى 7-14 بالمئة في المجتمعات الغربية، وغيرها (1، 8، 13). وهو اضطراب مزمن (5) ومعطل (1، 13) ولكنه قابل للعلاج (4). وهو يظهر عند الإناث والذكور بنسبة 2 إلى 1 (13) ويظهر عادة في سن الطفولة أو المراهقة (13) وهو يترافق مع اضطرابات القلق الأخرى ومع الاكتئاب (13) كما يمكن أن ينشأ سوء استعمال الكحول والمواد الإدمانية في بعض الأشخاص الذين يعانون من معالجة أعراض خوفهم بالكحول أو المواد الإدمانية (15). ويضمن اضطراب الرهاب الاجتماعي قلقاً شديداً وارتباكاً في المواقف الاجتماعية. ويعاني المصابون به خوفاً شديداً مزمناً من أن ينظر الآخرون إليهم وأن يظنوا عليهم أحكاماً وتقييمات سلبية. وأيضاً يخافون من أن تسبب أعمالهم وتصرفاتهم إحراجاً لهم أو خزيًا. ويمكن لهذا الخوف أن يكون شديداً لدرجة أنه يتدخل في الأداء المهني أو الدراسي أو النشاطات الاعتيادية الأخرى للمصاب به. وعلى الرغم من أن كثيراً من المصابين بالرهاب الاجتماعي يشعرون بأن خوفهم المرافق لاجتماعهم بالآخرين هو خوف مبالغ فيه وغير منطقي، فهم لا يستطيعون التغلب على هذا الخوف، وغالباً ما يفتقرون لأيام أو أسابيع قبل حدوث الموقف المخيف. ويمكن للرهاب الاجتماعي أن يكون محدوداً بنوع واحد من المواقف مثل الخوف الشديد من الحديث أمام الآخرين أو تناول الطعام أو الشرب أو الكتابة أمام الآخرين. وفي الحالات الشديدة يكون الخوف مزمناً حيث يعاني المريض من أعراض الخوف والقلق في كل الأوقات التي يكون فيها مع الآخرين. ويمكن للرهاب الاجتماعي أن يكون معطلاً وأن يمنع المصاب به من الذهاب إلى العمل أو المدرسة لعدد من الأيام. وكثير ممن يعانون من الرهاب الاجتماعي يتضون وقتاً صعباً في ابتداء الصداقات أو المحافظة عليها. وغالباً ما يرافق القلق والنورس النفسي أعراض القلق الجسمية مثل احمرار الوجه والغرق الزائد والرجفة والغثان وصعوبة الكلام... ومن يعاني من هذه الأعراض الجسمية فإنه سوف يشعر بالإحراج الشديد منها وهو يشعر أن كل العيون تتركز عليه وتنتظر إليه. وربما يصبح فيما بعد في الحالات الشديدة خائفاً من أن يجتمع مع أشخاص آخرين غير أسرته..

يمكننا القول بشكل عام أن هذا الاضطراب المزمن يعطل الفرد وطاقاته في مجال السلوك الاجتماعي فهو يجعله منسحباً متعزلاً خائفاً لا يشارك الآخرين ولا يستطيع التعبير عن نفسه كما أن أداءه المهني أو الدراسي أقل من طاقاته وقدراته. ويضاف إلى ذلك أن المعاناة الشخصية كبيرة والمصاب به يتألم من خوفه وقلقه ونقصه وهو يصاب بالاكتئاب وأنواع من القلق والسلوك الإدماني... وغير ذلك. وترتبط أسبابه بعوامل وراثية وعائلية وعوامل تربوية وسلوكية ونفسية واجتماعية (11، 5) وله علاجات دوائية فعالة وعلاجات نفسية مفيدة مثل العلاج السلوكي والمعرفي وتنمية المهارات (6). وتدلل بعض الدراسات في العالم العربي إضافة للملاحظات العيادية أن هذا الاضطراب واسع الانتشار في مجتمعاتنا العربية.. وتصل نسبة المصابين به من مرضى العيادات النفسية إلى حوالي 13% من عموم المرضى (12، 17). والحاجة كبيرة في مجتمعاتنا إلى إجراء الدراسات العلمية حول هذا الاضطراب للتعرف على انتشاره وملائمه وارتباطاته بعوامل تربوية واجتماعية وعيادية متنوعة.. ويبدو أن إجراء دراسة عبر شبكة المعلوماتية (الانترنت) شيق وجديد.. حيث يمكن الوصول إلى شرائح واسعة من الجمهور العربي في أماكن مختلفة ومباعدة وإجراء الدراسة بسهولة نسبية.. ومن ثم الحصول على معلومات مفيدة يمكن تحليلها ومناقشتها واستخلاص النتائج العملية منها.. مما يمكن له أن يفني همنا لهذا الاضطراب وما يرتبط به من مشكلات متنوعة وبالتالي المساهمة في وضع الحلول المناسبة معها.. وأوها نشر الوعي النفسي ورفع مستواه مما يزيد في تحديد الحالات والتعرف عليها وبالتالي علاجها (14)، وأيضاً زيادة الاهتمام بالخدمات النفسية على مختلف أنواعها ودعمها لتلبية الحاجات المتزايدة للجمهور من النواحي العلاجية والثقيفية والوقائية، وغير ذلك.

اعتمدنا في إعداد الاستبيان الخاص بهذه الدراسة على عدد من المراجع الحديثة (3، 9، 10، 7) وعلى خبرتنا العيادية. ويضمن الاستبيان عدداً من المقاييس العالمية التي تجيب عليها المتحوص، وقد أضفنا عدداً من النقاط التي تتناسب مع بيئتنا العربية (17)، إضافة لعدد من الأسئلة التي ترتبط بتحديد الشخيص وأسئلة تتعلق باستعمال شبكة المعلوماتية، وغيرها..

تسراً مشاركة الجميع في هذه الدراسة ونأمل تعاون الأخصائيين والأطباء النفسيين في مختلف البلدان العربية بإجراء الاستبيان على عينته من مرضى الرهاب الاجتماعي (المزيد الإسترشاد الاتصال بالذكور حسان المالم).

ملاحظة: يمكن المشاركة في هذا الاستبيان كل من كان بين 15-54 سنة.

-7
-8
-9
-10
-11
-12
-13
-14
-15
-16
-17

... : II

/ :
) (

/ .) (

... : III

/ :
()

/ :
/ . / .
/ . / .
/ . / .
/ . / .
/ . / .
()

/ . ()

/ . ()

/ . / .

: IV

/ :
/ : : V

: VI

..
..

الصفحة الأولى :

... :
... : (54 -15) : 1 -
- : : 2 -
-2 : : 3 -
-5 -4 -3
-6
... : : 4 -
... : : 5 -
4 -3 -2 -1 : : 6 -
-2 () -1 : : 7 -
) -3 ()
-1 : : 8 -
-2 : : 9 -
-3 : : 10 -
:
... : 11 -
-2 -1 : -5 -4 -3
-2... -1 : : 12 -
-5 -4 -3
-1 -8 -7 -6
-2 -2 -1 : 13 -
-3
-2 -1 : : 14 -
-3
-4 ... -3 -2 -1 : : 15 -
-6 -5
-3 -2 -1 : : 16 -
-4 -5

الصفحة الثانية :

(17) I

17

() 19

لا أبدأ : 0 - قليلاً : 1 - نوعاً ما : 2 - كثيراً : 3 - غالباً : 4

) -1
(.. -2
() -3
-4
-5
-6

	-16	:			
	-17	/			-1
	(-)			:	-
	-18	/			-2
	-19	/			-3
	-20	/			-4
	-21)		..	-
	-22) / :	(
	-23		(
	-24				-5
					/
	-25				-6
					/
					-7
		: IX			-8
/ / ()	-1				/
()					
	-2	:		: VII	-1
/ /			/		-2
	-3		" "		
()			/ ()		-3
					:
					...
					: VIII
			1 =	0 =	
			3 =	2 =	
				4 =	
/	-1			-1	
	...			-2	
	-2			-3	
/				-4	
				-5	
...	-3			-6	
	-4				
				-7	
/ /	-5			-8	
/ / /	-6				
/ / /	-7			-9	
/	-8				
				-10	
/ /	-9			-11	
				-12	
/	-10			-13	
/ /	-11			-14	
				-15	

المنجزة الثالثة :

: 6 -

/

...

نموذج الإجابة على الاستبيان

-	-	-	-	-
3	2	II	1	
4	3	1	2	
5	VIII	2	3	
6	1	3	4	
7	2	4	5	
8	3	III	6	
9	4	1	7	
10	5	2	8	
11	6	3	9	
12	7	4	10	
13	8	5	11	
14	9	6	12	
15	10	7	13	
16	11	8	14	
17	12	9	15	
18	13	10	16	
19	14	11		
20	15	12	I	
21	16	13	1	
22	17	14	2	
23	18	15	3	
	19	16	4	
1	20	IV	5	
2	21	V	6	
3	22	VI	7	
4	23	1	8	
5	24	2	9	
1	25	3	10	
2	IX	4	11	
3	1	5	12	
4	2	6	13	
6	3	7	14	
		8	15	
	1	VII	16	
.....	2	1	17	

Bibliography

- 1- Ballenger JC. Recognizing the patient with social anxiety disorder. Int Clin Psychopharmacol. 2000 Jul;15 Suppl1:S1 5
- 2- Bourdon KH, Boyd JH, Rae DS, et al. Gender differences in phobias: results of the ECA community survey. Journal of Anxiety Disorders, 1988, 2; 227-41
- 3- Brian J. Cox, Richard P. Swinson: Assessment and Measurement. pp:261-291. In: social phobia, Clinical And Research perspectives. Editor, Murray B. Stein. 1st ed. 1995. American Psychiatric Press, Inc.

-12
-13
/ -14
/ -15
/ -16
/ -17
... / -18
/ / -19
/ / -20
/ -21
20 : / 40 : / -22
/ / .. -23
...

الصفحة الرابعة :

() : 1 -
-3- -2- -1
-5- -4 -
-7- -6-
: 2 -
/ /
: 3 -
/ /
: 4 -
: 5 -
/ -1
/ -2
/ -3
/ -4

Washington, DC

- 4- Davidson JR. Defining an appropriate management strategy for social anxiety disorder. Int Clin Psychopharmacol. 2000 Jul;15 Suppl 1:S13-7.
- 5- Davidson JR. Social anxiety disorder under scrutiny. Depress Anxiety. 2000;11(3):93-8.
- 6- den Boer JA. Social anxiety disorder/social phobia: epidemiology, diagnosis, neurobiology, and treatment. Compr

Psychiatry. 2000 Nov-Dec; 41(6):405-15.
 7- DSMIV. Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. Fourth Edition. American Psychiatric Association. Washington,1994
 8- Faravelli C, Zucchi T, Viviani B, Salmoria R, Perone A, Paionni A, Scarpato A, Vigliaturo D, Rosi S, D'adamo D, Bartolozzi D, Cecchi C, Abrardi L.Epidemiology of social phobia: a clinical approach. Eur Psychiatry. 2000 Feb;15(1):17-24.
 9- Hart A,JackA.BA.TurkS.C.L.,HeimbergR.G.: Issues for the Measurement of Social Anxiety Disorder.pp133-155.In : Social Anxiety Disorder. Editors : H.G.M.westenberg, J.A. den Boer.1999, Syn-Thesis publishers. Amesterdam, The Netherlands.
 10- Kathryn M. Connor, MD, Jonathan R. T. Davidson, MD, L. Erik Churchill, MS, Andrew Sherwood, PhD and Richard H. Weisler, MD .Edna Foa, PhD: Psychometric properties of the Social Phobia Inventory (SPIN) .New self-rating scale. The British Journal of Psychiatry (2000) 176: 379-386
 11- Kendler KS,Walters EE,Truett KR, et al.Atwin-family study of

self-report symptoms of panic-phobia and somatization. Behavior Genetics, 1995;25(6):499-515
 12- Kutaiba Chaleby : Social phobia in Saudi .Soc Psych (1987) 22:167-170
 13- Lecrubier Y, Wittchen HU, Faravelli C, Bobes J, Patel A, Knapp M.A European perspective on social anxiety disorder. Eur Psychiatry. 2000 Feb;15(1):5-16.
 14- Lepine JP, Pelissolo A. Why take social anxiety disorder seriously? Depress Anxiety. 2000;11(3):87-92.
 15- Regier DA,Rae DS,Narrow WE,et al.Prevalence of anity disorders and their comorbidity wit mood and addictive disorders. British Journal of Psychiatry Supplement, 1998;(34):24-8
 16- Social Phobia Self-Test. Anxiety Disorders Association of America.WebSite.2003
http://www.adaa.org/Public/selftest_socialpho.htm
 17- حسان المالح : الخوف الاجتماعي صفحة 46 - 60. ، دار المنارة ، جدة السعودية

XIII WORLD CONGRESS OF PSYCHIATRY EGYPT – Cairo September 10-15/2005		
Dates to Remember	DESCRIPTION	How to Contact Us
July 1, 2004	Deadline for submission of proposals Symposia, Workshops and Courses	Important Addresses Please address all correspondence concerning the congress to: ☆ XIII World Congress of Psychiatry Scientific and Technical Secretariat TILESA OPC, S.L. c. Londres, 17 - 28028 Madrid (Spain) Tel.: +34 913 612 600 Fax: +34 913 559 208 e-mail: secretariat@wpa-cairo2005.com ☆ Travel Agent EMECO Travel Accommodation, Tourist Services e-mail: accommodation@wpa-cairo2005.com For the latest information, please visit our web site: http://www.wpa-cairo2005.com
November 1, 2004	Deadline for submission of Abstracts for Lectures, Papers and Posters	
January 1, 2005	Deadline for Fellowship program and award application	
April 1, 2005	Deadline for reduced registration fees. Notification of acceptance of Abstracts and Posters.	

Arabpsynet Psychometry
(ENGLISH EDITION)



www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-metry.asp

Arabpsynet Psychometry
(ARABIC EDITION)



www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-metry.Ar.asp